أضيف في ختام كلمتي شيئا قاله الدكتور ابو حيدر وأوافق عليه ايضا هو المعرفة . لماذا نعيش في الجبل بهذه الروح المتسامحة ؟ لاننا نتعايش بعضنا مع بعض في قرى مشتركة والتعارف شيء اساسي ذلك ان الانسان عدو ما جهله . وفي هذا المجال فان السكنى غير المشتركة في بيروت حيث انعزال المسلمين في أحيـاء وحدهم وانعـزال المسيحيين في أحياء وحدهم أيضا ، تمنع التعارف الذي كان موجودا قبل عام ١٩٥٨ عندما أجبر نفر من المسلمين على الانتقال الى هذا الشارع ونفر آخر على الذهاب الى ذاك الشارع، وقبل التقسيم الانتخابي الذيكان يجعل المرشح او النائبالمسلم مضطرا لزيارة الاحياء المسيحية في الاشرفية والجميزة في الاعياد والمآتم وسواها من المناسبات الاجتماعية . ان المشاركة في السكن لها أهمية كبيرة في نظري ويجب أن نعدل التشاريع الانتخابية من أجل احيائها من جديد .

الدكتور نجيب أبو حيدر : يجب الا نتناسى الاقتتال السياسي الحالي في لبنان اذ اننا في زمن انتخابات ، والاقطاب السياسيون الآن في طور استقطاب القوى وان اي وضع يقوي فئة ستقوم ضده الفئات الثانية . لهذا أرى ان على السلطة الفلسطينية في هذه المرحلة بالذات ان تكون حذرة في التعاون حتى مع من سبق ان مد لها يده سواء باقتناع أم بغير اقتناع ، لانها اذا دخلت اللعبة السياسية اللبنانية فان هذه اللعبة مميتة بأقل ما يمكن ان يقال . ولهذا فأقول للاستاذ الحوت انه شيء حسن ان الفئات التقدمية مدت يدها ولكن علينا تحذير المقاومة الفلسطينية من الوقوف مع أي جهة لان الجهة الاخرى ستعتبر هذا الامر موجها ضدها لان عملية الاستقطاب قائمة الآن .

نقطة ثانية أود أن أذكرها هي عدم سماح السلطات اللبنانية للسلطات الفلسطينية بالظهور . ان هناك تخوفا لبنانيـا من اسرائيل ناتجا مـن سنوات ١٩٤٩ و١٩٥٦ و١٩٦٧ . ونحن ما زلنا في لبنان نرفض القول انه يوجد لدينا فلسطينيون منظمون خوفا من أن تضرب اسرائيل لبنان . ولن يزول هذا الخوف الا بانشاء قوة لبنانية رادعـة تشارك في الاقتتال ضد اسرائيل : تردعها عند الردع وتصد هجماتها وتشارك بالهجوم عليها والقضاء عليها في النهاية . لذلك أعود فأكرر انه يجب ان يكون هناك تعاقد بين سلطتين قويتين ، وعلى جميع المخلصين ان يساعدوا ويساهموا في انشاء سلطـة لبنانية أقوى في الوطن اللبناني لان السلطة اللبنانية القوية هي وحدها التي بامكانهـا التعامل ندا لند مع السلطة الفلسطينية القوية .

مندوب المركز : شكرا للاخوة الذين شاركوا في هذه الندوة ، ونحن واثقون من أن نشر وقائعها سيخلق جوا ايجابيا يساهم في تمتين العلاقات الاخوية بـين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني .